

الدرس 43 (من شر) ملحّة الأعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الرابع والثلاثين من دروس شرح منحة الأعراب للحريري البصري عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

ونحن في ليلة الثلاثاء خاتمة شهر ربيع الأول بسنة تسع وثلاثين وأربع مئة ألف ونحن في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض حرسها الله في الدرس الماضي كنا قد تكلمنا على بداية باب الممنوع من الصرف - [00:00:23](#) في هذا الدرس ان شاء الله سنكمل كلام على هذا الباب باب ممنوع من الصرف ونحاول ان شاء الله ان نتكلم ايضا على باب العدد او الدرس الماضي كنا قد تكلمنا على الممنوع من الصرف - [00:00:48](#)

وقلنا ان الاسماء الممنوعة من الصرف هي احد عشر اسما منعتها العرب من الصرف اي منعتها من التنوين ومن الجر بالكسرة فهي لا تتون واذا جرت فان علامات جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة - [00:01:06](#)

هذه الاسماء الاحد عشر عرفنا انها تنقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ما يمنع من الصرف مطلقا يعني لعله واحدة وهما اسمان الاول الاسم المختوم بالف تأنيث مقصورة او ممدودة والثاني - [00:01:27](#)

الاسم الذي على صيغة من صيغ منتهى الجموع والقسم الثاني من الاسماء الممنوعة من الصرف هي الاسماء التي تمنع من الصرف لعلتين احدهما العالمية وهي ستة اسماء وهي العلم المركب تركيبا مزجيا - [00:01:51](#) والعلم المؤنث والعلم الاعجمي والعلم المختوم بالف ونون زائدتين والعلم المعدول وقد تكلمنا في الدرس الماضي على بعضها وبقي بعض منها نتكلم عليه ان شاء الله في هذا الدرس فاذا انتهينا منها ننتقل الى القسم الثالث من الاسماء الممنوعة من الصرف وهي - [00:02:23](#)

الاسماء التي تمنع من الصرف العلتين احدهما الوصفية. وهي ثلاثة اسمع اذا نكمل الاسماء التي تمنع من الصرف لعلتين احدهما العلمية وقد توقفتنا على الكلام على العلم المعدول وهو الاسم السابع من الاسماء الممنوعة من الصرف العلم المعدول - [00:03:01](#) وقلنا يراد بالعلم المعدول العلم الذي عدلت به العرب من صيغته الى صيغة اخرى والمعنى فيهما واحدة وقلنا ان العلم المعدول يشمل اربعة اشياء الاول العلم المذكر الذي على وزن - [00:03:30](#)

فعل كعمر والثاني العلم المؤنث الذي على وزني اعالي كحذامي والثالث امس وقد تكلمنا على هذه الثلاثة والامر الرابع مما يشمله العلم المعدول اسمه سحر ويراد به اخر الليل بالسحر هو اسم لآخر - [00:03:54](#) اللين وكلمة سحر لها حالتان الاولى اذا اريد بها سحر غير معين يعني اريد بها اخر الليل مطلقا فهذه معربة باتفاق كأن تقول كنا نلتقي سحرا يعني كنا نلتقي في اخر - [00:04:30](#)

الليل ولا تريد سحرا معيناً ومن ذلك قوله تعالى فنجيناهم بسحر اي نجيناهم في اخر الليل والحالة الاخرى لسحر ان تريد بها سحر ليلتك اذا فهو سحر معين وهو سحر ليلتك - [00:05:02](#)

كأن تقول مثلا في اول الليل تعال الي سحر يعني اخر هذه الليلة او تقول بعد انقضاء الليلة تقول زرتته سحر يعني زرتته في اخر هذه

الليلة التي انقضت فسحروا في هذه الحالة - [00:05:26](#)

تكونوا أسماء ممنوعا من الصرف لا ينون فتقول تعال الي سحرة يا محمد سحرا هذا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة لكنه لا

ينون وتقول زرتة سحرة يا محمد كذلك - [00:05:50](#)

والغرض هنا كالغرض في كلمة امس هو ان الحركة تميز المعنى فاذا قلت زرتة سحرا فانك تريد سحرا غير معين واما اذا قلت زرتة

سحرة فانك تريد سحر هذه الليلة - [00:06:10](#)

فبدلا من ان تقول زرتة سحرة هذه الليلة او تقول زرتة سحرا من الاسحار تميز بينهما بالحركة فاذا نومت صورته سحرا يعني سحرا

من الاسحار واذا منعت من الصرف زرتة سحرة يا محمد - [00:06:33](#)

تريد سحر هذه الليلة والحريري لم يذكر في ملحته من الممنوع من العلم المعدول الا المعدول من فاعل الى فعل. كما قلنا ذلك في

الدرس الماضي طيب والاسم الثامن من الاسماء الممنوعة من الصرف العلم الذي على وزن الفعل - [00:06:51](#)

العلم الذي على وزن الفعل الوزن يعني البناء معلوم ان الافعال لها ابنية لها تسعة عشر بناء والاسماء لها ابنية اوصلها سيبيويه الى

قراية ثلاثمائة واستدركوا عليه حتى اوصلوها الى قراية الف وخمسمائة - [00:07:27](#)

طيب افعال لها اوزان ابنية والاسماء لها اوزان ابنية هناك اوزان مشتركة يعني موجودة بكثرة في الاسماء وفي الافعال وهناك اوزان

خاصة الاسماء وهناك اوزان خاصة الافعال وهناك اوزان تكثر في الافعال وتقل في - [00:07:56](#)

الاسماء طيب ماذا نريد بقولنا العلم يمنع من الصرف اذا كان على وزن الفعل طيب الافعال تأتي على اوزان خاصة بها وتأتي على

اوزان تكثر فيها وموجودة في الاسم بقلة - [00:08:27](#)

وتأتي على اوزان كثيرة فيها وكثيرة في الاسماء نريد الاسم الذي يأتي على وصف الاسم الذي يأتي على وزن خاص بالافعال او يأتي

على وزن كثير في الافعال نادر او قليل في الاسماء - [00:08:47](#)

اما اذا جاء الاسم على وزن موجود في الاسماء وموجود في الافعال فهذا لا يمنع من الصرف فمثلا كلمة حكم اسم يا ابا الحكم حكم او

حمد هذا لا يمنع من الصرف - [00:09:07](#)

هذا مصروف حمد وحكم لانه فعل موجود في الافعال مثل جلس وذهب وموجود في الاسماء مثل جبل وقمر وقام هذا ما ما يمنع من

الصرف حتى ولو كان علما لكن اذا جاء الاسم على وزن خاص - [00:09:26](#)

بالفعل او غالب في الفعل فان الاسم حينئذ يمنع من الصرف لانه صار حينئذ مشبها للفعل مثال ذلك كأن تسمي رجلا بيزيد او بيشكر او

بتغلب او بشمر او باحمد - [00:09:48](#)

هادي ممنوعة من الصرف لماذا؟ لان يزيد في الاصل فعل يزيد الماء ويشكر وتغلب واحمد تقول انا احمد الله هذا فعل ماضي هذا فعل

مضارع ثم سميت به احمد فممنوع من الصرف. وكذلك شمر. تقول شمر عن ساعده - [00:10:15](#)

ثم سميت به فهذه ممنوعة من الصرف وجعفر ممنوعة من الصرف لا جعفر هذي موجودة في الاسماء وموجودة في الافعال موجودة

في الافعال مثل بعثرة وزلزلة وموجودة في الاسماء. مثل جعفر - [00:10:41](#)

وتغلب وعقرب هذي لا تمنع من الصرف وفي ذلك يقول الحريري كما قرأنا واجر ما جاء بوزن الفعل مجراه في الحكم بغير فصل.

فقولهم احمد مثل اذهبوا وقولهم تغلبوا مثل تضربوا - [00:11:05](#)

طيب بهذا نكون قد انتهينا من الاسماء الممنوعة من الصرف لعلتين احدهما العلنية وهي كم اسم؟ ستة اسماء لننتقل بعد ذلك الى

الاسماء التي تمنع من الصرف لعلتين احدهما الوصفية وهي ثلاثة - [00:11:26](#)

اسمع نذكرها ونكمل بها الاسماء الممنوعة من الصرف التي ذكرناها قبل قليل وهي ثمانية فلماذا نقول الاسم التاسع من الاسماء

الممنوعة من الصرف الوصف المختوم بالف ونون زائدتين الوصف اذا كان مختوما بالف ونون - [00:11:45](#)

زائدتين يختص الوصف حينئذ بوزن من الاوزان وهو وزن فعلان وزن اعلان اما وزن اخر غير فعلان لا يمنع من الصرف نحو

غضبان وسكران وعطشان ممنوعا من الصرف تقول رأيت رجلا - [00:12:09](#)

عطشان ما تقول عطشانا اذ رأيت رجلا عطشان يا محمد ما ينون وهذا لا يمنع من الصرف الا بشرطين الاول ان تكون وصفته اصلية كيف اصلية؟ يعني ليست عارضة يعني هو في الاصل وصف - [00:12:36](#)

ووصف به عطشان يعني متصف بالعطش غضبان يعني متصف بالغضب وهكذا اما لو كانت وصفته عارضة فانه يبقى على اصل الاسماء مصروفا كيف تكون الوصفية عارضة يعني ان الاصل انه اسم في الاصل اسم خالص. في الاسماء ليس وصفا - [00:12:58](#)

اسم خالص في الاسماء ثم انك وصفت به وصفت به من باب المبالغة باب البلاغة مثال ذلك كلمة صفوان صفوان في اللغة يراد به الحجر الاملس الحجر الاملس هذا صفوان - [00:13:26](#)

الحجر الاملس هذا وصف ولا ذات هذا ذات؟ ذات يعني الذات اللي كل شيء يدرك بحاسة من الحواس الخمس يسمى ذات هذا ذات ثم انك تقول رأيت رجلا صفوانا تريد انه يعني رجلا قاسيا مثل الصفوان مثل الحجر - [00:13:47](#)

كما تقول رأيت رجلا حجرا فحينئذ صفوان على وزن فعلان وهنا استعمل وصفا لكن وصفته اصلية او عارضة هنا عارضة فيبقى على اصل الاسماء يصرف والشرط الثاني لمن فعلان الوصف من الصرف - [00:14:13](#)

ان يكون تأنيته يعني فعلا انا اسف ان يكون تأنيته بغير التاء ان يكون تأنيته بغير التاء يعني فعلان مؤنثوه فعلا مثل غضبان رجل غضبان وامرأة غضبة وسكران وسكرة وعطشان وعطشى هذا ممنوع من الصرف - [00:14:37](#)

اما اذا كان مؤنثه بالتاء فعلان وفعلا فلهذا يبقى على اصل الاسماء مصروفا مثل ندمان وندمانه وسلطان وسلطانة وشيطان وشيطانة وعريان وعريانة وهكذا وفي ذلك يقول الحريري او وزن فعلا الذي مؤنثه فاعلى. كسكران فخذ ما انفثه - [00:15:02](#)

فقال او وزن فعلان فاشترط ان الوصف يكون على فعلان واشترط ان يكون مؤنثه فعلا لا فعلا وبقي ان يكون الوصف به اصليا لعارضا طيب والاسم العاشر من الاسماء الممنوعة من الصرف - [00:15:39](#)

الوصف الذي على وزن افعل وبعضهم يقول الوصف الذي على وزن الفعل لكن ليس على اي وزن من اوزان الفعل وانما يكون على وزن افعل اي وصف على وزني افعل - [00:16:03](#)

فانه يمنع من الصرف مثل اكبر واصغر واجمل واقبح واطول واقصر وهكذا فتتمنع من الصرف تقول محمد اكبر من زيد ما تقول اكبر وتقول اه اشتريت كتابا احمر ما تقول كتابا احمر - [00:16:21](#)

وهكذا وينغز بعضهم في ذلك فيقول صفار البيض اصفر ام اصفرا يريد ان يذهب ذهنا الى اللغز الاخر صفار البيض ابيض ابيض ام ابيضا لا نقول صفار البيض اصفر ام اصفرا - [00:16:52](#)

نقول لا اصفر ولا اصفرا صفار البيض اصفر لانه ممنوع من الصرف لا ينونه و الوصف الذي على افعل الذي يمنع من الصرف ايضا يشترط لمنعه من الصرف الشيطان السابقان - [00:17:20](#)

ان تكون وصفته اصلية لا عارضة وان يكون مؤنثه افعل فعلاء ولهذا ارمل يصرف رجل امرأة ارمل وارملة من ارمل مؤنثه ارملة وارنب حتى ولو استعملته وصفا كقولك مررت برجل ارنب تريد دليل وخائف - [00:17:38](#)

ايضا يصرف لانه اسم وصف به اذا فالوصية فيه عارضة لا اصلية وكذلك كلمة اربع تقول رأيت اربعا من النساء لان اربعة في الاصل اسم عدد اسم العدد ثلاثة اربعة اسم عدد - [00:18:20](#)

لكن هنا تقول جاءت نسوة اربع فوصفت به فصارت الوصفية بها عارضة وهذا قول الحريري مثاله افعل في الصفات بقولهم احمر في الشيات افعل في الصفات ممنوع من الصرف واحمر في الشيات يريد بالشيات اللوان. ايضا افعل في اللوان ممنوع من - [00:18:41](#)

الصرف تأتي الى الاسم الممنوع من الصرف الاخير وهو الاسم الحادي عشر من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو الوصف المعدول وعرفنا ما المراد بالمعدول من قبل وهو الذي عدلت به العرب - [00:19:11](#)

من صيغته الى صيغة اخرى والمعنى واحد والمراد بالوصف المعدول شيئا الاول كلمة اخر كلمة اخر يقولون هي معدولة عن اخر على قياس اسم التفضيل لان القياس باسم التفضيل ان يلزم التذكير - [00:19:33](#)

و الافراد الا اذا عرف او اضيف كقوله سبحانه وتعالى فعلة من ايام اخراء فمنع من الصرف ولم يقل ايام اخر فلماذا منع اخر من

الصرف قالوا لانه وصف معدول عن صيغته - [00:20:02](#)

وكلمة اخر ممنوعة دائما من الصرف للوصفية والعدل والامر الثاني الذي يدخل في الوصف المعدول مفعول وفعال من الواحد الى العشرة موحد واحاد ومثنى وثناء مخمس وخماس الى معشر وعشار - [00:20:33](#)

هذه ممنوعة من الصرف تقول ادخلوا ثلاثا او ادخلوا مثلثا وجاء الطلاب ثناء او جاء الطلاب مثنى والمعنى في ادخلوا ثلاث يعني ادخلوا ثلاثة ثلاثة وهكذا وهذا الباب باب مفعول وفعال في الاعداد - [00:21:04](#)

لا يخرج استعماله غالبا عن ثلاثة اعريب اما ان يكون حالا او نعنا او خبرا اما ان يكون حالا كقولك ادخلوا ثلاثا اي ادخلوا حالة كونكم ثلاثة ثلاثة ومن ذلك قوله تعالى - [00:21:36](#)

اولي اجنحة من قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى يعني حالة كونهن مثنى وثلاث ورباع والاعراب الثاني ان تكون نعنا ان ينعت ان تنعت بها النكرة كقولك مررت بسيارات مثنى - [00:22:02](#)

وثلاثة ورباع ومن ذلك قوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع فمثنى نعت لاجنحة والاعراب الثالث ان تكون خبرا كقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فصلاة الليل مبتدأ ومثنى خبر - [00:22:27](#)

ومثنى الثانية توكيد وهذا هو قول الحريري او وزني مثنى وثلاثة في العدد اذ ما رأى صرفهما قط احد فذكر مفعول وفعال ولم يذكر اخر بهذا نكون قد انتهينا من ذكر الاسماء الممنوعة من الصرف وهي كما عرفنا - [00:22:56](#)

احد عشر اسما منعتها العرب من الصرف لانها ذهبت بتشبهه بالافعال ثم ان الحريري رحمه الله تعالى في اخر هذا الباب ذكر مسألتين من مسائل الممنوع من الصرف فالمسألة الاولى تتعلق باسما الاماكن - [00:23:21](#)

اسماء الاماكن اسماء الاماكن يعني كاسماء الدول والمدن والوديان والبقاع وهكذا اسماء الاماكن علمنا في باب العلم ان اسماء الاماكن اعلام اعلام عليها طيب هل تمنع من الصرف ام تبقى مصروفة - [00:23:47](#)

نقول اسماء الاماكن لا تخلو من حالتين الحالة الاولى ان تدخل تحت باب من ابواب الممنوع من الصرف السابقة ان تكون مؤنثة بالف التأنيث او مؤنثة بتاء التأنيث او تكون - [00:24:18](#)

اعجمية فوق ثلاثة احرف او مختومة بالف ونون زائدتين وهكذا هذه حكمها المنع من الصرف لانها داخله في ابواب الممنوع من الصرف نحو مكة وبريدة وعنيزة وشروبة هذه مؤنثة بتاء التأنيث - [00:24:46](#)

ابها وفيها وصنعاء هذه مؤنثة بالف تأنيث ونحو نجران مختومة بالف ونون زائدتين ونحن لندن واشنطن وباريس وقبرص فهذه اعلام اعجمية هذه كلها ممنوعة من الصرف قولوا واحدا الحالة الثانية لاسماء الاماكن الا تدخل تحت باب - [00:25:15](#)

من ابواب الممنوع من الصرف السابقة فهذه يجوز فيها وجهان الوجه الاول الصرف ان تبقى مصروفة على انها اعلام مذكرة لاماكن والمكان مذكر يعني تكون اعلام مذكرة والعلم المذكر الاصل فيها انه مصروف - [00:25:44](#)

والوجه الثاني المنع من الصرف ان تمنع من الصرف على انها اعلام مؤنثة لبقاع والبقعة مؤنثة فتدخل في العلم المؤنث فتمنع من الصرف يعني يجوز لك فيها الصرف ويجوز لك فيها المنع باعتبارين - [00:26:11](#)

نحو عرعر وعدن واسط ودبي وتبوك وحائل يجوز ان تقول ذهبت الى حائل على ما كان مصروف او ذهبت الى حائل علم مؤنث لانه علم على بقعة فهذا هو القول المشهور في هذه المسألة اسماء الاماكن - [00:26:36](#)

وهناك قول اخر لبعض النحويين في اسماء الاماكن وهؤلاء يقولون بل تتبع العرب في ذلك فما صرفتهم من اسماء الاماكن نصرفه نحو ممن وواسط وحنين هذا ورد عن العرب انها اسماء مصروفة - [00:27:10](#)

ويوم حنين مصروف وقالوا تعرفها المنازل من ممن وما كل من وافى ممن انا عارف وهكذا واما ما جاء فيها الوجهان جاء فيها عن العرب الصرف وعدم الصرف فهذا نجيز فيه - [00:27:38](#)

الوجهين واذا لم يأتي فيها عن العرب شيء يعني لم يسمع شيء عن العرب في هذا الاسم المعين لا صرف ولا منع من الصرف هذا ايضا نجيز فيه الوجهين اذا فهؤلاء - [00:28:04](#)

يفصلون فيقولون ما سمع عن العرب بالمنع نمنعه وما سمع بالصرف نصرفه وما سمع بالمنع والصرف نجيز الوجهين والذي لم يسمع فيه شيء نجيز فيه الوجهين يعني لابد ان تعرف في كل اسم مكان - [00:28:28](#)

كيف تعاملت معه العرب وممن قال بهذا القول الحريري فلماذا قال وليس مصروفا من البقاع الا بقاع جننا في السماع مثل حنين ومنن وبدر وواسط ودابق وحجر وكما قلنا المشهور هو القول - [00:28:51](#)

الاول وهو ان اسماء الاماكن اذا لم تدخل في باب من ابواب ممنوع من الصرف يجوز فيها الوجهان السابقان على الاعتبارين المذكورين وهنا مسألة اخيرة ايضا ذكرها الحريري في الممنوع من الصرف - [00:29:16](#)

وهي ان الاسماء الممنوعة من الصرف اذا جاءت في الشعر فيجوز للشاعر ان يصرفها وان يمنعها من الصرف فان منعها من الصرف فهذا حكمها وان صرفها فصرفها حينئذ جائز للضرورة - [00:29:34](#)

الشعرية كقول امرئ القيس في معلقته ولقد دخلت الخدر خدرع عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي عنيزة اسم حبيبتة يعني علم مؤنث وقال الاخر كان دنائرا على قسمااتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء - [00:29:58](#)

فقال دنائرا بيئة الصرف وقال الاخر تبصر خليلي هل ترى من طعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثوم فصرف طعائن وهذا هو قول الحريري وجائز في صنعة الشعر الصلف ان يصلب الشاعر ما لا ينصرف - [00:30:22](#)

نقول ايضا ويجوز صرف ما لا ينصرف في النثر للتناسب والتناسب لو ذكرت مثلا كلمات مصروفة وذكرت كلمة تناسبها ولكنها ممنوعة من الصرف فلك ان تصرفها لكي تناسب بقية هذه الاسماء المصروفة - [00:30:45](#)

ومن ذلك قوله تعالى سلاسلها واغلالا وسعيرا فاغلالا وسعيرا مصروفتان وسلاسل ممنوعة من الصرف وجاءت على هذه القراءة سلاسلها واغلالا وسعيرا كلها بالصرف التناسب ومن ذلك قراءة كانت قواريرا قواريرا من فظة - [00:31:10](#)

تصرف قواريرنا الاولى والثانية للتناسب وفي الايتين قراءات اخرى هذا ما يتعلق بهذا الباب باب الممنوع من الصرف لننتقل الى الباب الاخير ونريد ان شاء الله ان ننهيه قبل هذه - [00:31:39](#)

قبل نهاية الدرس باب العدد باب العدد وسيتكلم فيه الحريري على حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث فنبداً الباب كالمعتاد بقراءة ما قاله الحريري فيه ونستمع الى الابيات بصوت الاخ عبد الكريم فليتفضل - [00:32:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الحريون رضي الله رحمه الله وان نطقت بالعقود في العدد فانظر الى المعدود لو كيت الرشد فاثبت الهاء مع المذكر واحذف مع المؤنث المشتهر تقول لي خمسة اثواب جد - [00:32:33](#)

وزمم لها تسعا من النوق وكض وان ذكرت العدد المركب فهو الذي استوجب اليعرب فالحي كل هاء مع المؤنث باخر الثاني ولا ولا تكثرني مثاله عندي ثلاثة ثلاثة عشر - [00:32:54](#)

ثلاثة عشرة مثاله عندي ثلاث عشرة جمالة منزومة معضرة وقد تناها وقد تناها القول في الاسماء. في بيت هنا ساقط في من بعض النسخ وعكسها يعمل في التذكير بغير اشكال - [00:33:16](#)

ولا تأخيري. نعم. تفضل وقد تناهى. وقد تناهى القول في الاسماء على اختصار وعلى استيفاء. نعم قلنا هذا الباب ذكره الحريري ليبين احكامه من حيث التذكير والتأنيث فعند تذكير العدد وتأنيثه - [00:33:38](#)

ننظر الى المعدود ماء الشيء المعدود فان هذا المعدود هو الذي يؤثر في العدد من حيث تذكيره وتأنيثه فان كان المعدود مفردا نظرت اليه. وان كان المعدود جمعا نظرت الى مفرده - [00:34:03](#)

فدائما ننظر الى المعدود المفرد وهذا هو قول الحريري وان نطقت بالعقود في العدد فانظر الى المعدود الرشد يريد بالعقود الاعداد لانهم كانوا يعتقدون بها الاصابع واحد اثنان ثلاثة طيب - [00:34:29](#)

فنقول الاعداد من حيث التذكير والتأنيث لها احكام ونبتداً من اولها فواحد واثنان يوافقان المعدود يوافقان المعدود في العدد المفرد والمركب والمعطوف دائما الواحد والاثنان يوافقان المعدود نحن جاء رجل واحد - [00:34:52](#)

وامرأة واحدة وسلمت على رجل واحد وعلى رجلين اثنتين وامرأتين اثنتين يقال اثنتين او اثنتين بهمزة الوصل او حذف الهمة لغتان

مشهورتان فصيحتان عن العرب الا ان المعدود مع الواحد والاثنين يتقدم - [00:35:33](#)

عليهما ولا يجوز ان يتأخر يقول جاء رجل واحد ولا يجوز جاء واحد رجل اشتريته بريال واحد ما تقل اشتريته بواحد ريال كما يقول بعض الاعاجم اليوم ونحن نقلدهم ولا نصح لهم - [00:36:01](#)

طيب والحريري لم يذكر حكم الواحد والاثنين لانهما على اصل النعت يوافقان المعدود في التذكير وفي التأنيث طيب انتهينا من الواحد والاثنين ننتقل الى الثلاثة الى التسعة الثلاثة الى التسعة تخالف المعدود - [00:36:29](#)

تخالف المعدود في العدد المفرد والمركب و المعطوف حكمها دائما هكذا وهذا مراد الحريري بقوله وان نطقت بالعدود بالعقود في العدد انظر الى المعدود لقيت الرشد فاثبت الهاء مع المذكر واحذف مع المؤنث المشتهر - [00:36:54](#)

تقول لي خمسة اثنان جدد وازمم لها تسعا من النوق وقد وخمسة اثنان قال خمسة بالتاء لان المعدود اثنان والاثواب مفردة ثوب والاثوب مذكر وقال تسعا من النوق تسعا بغير تاء - [00:37:21](#)

لان المعدود النوق مفردة ناقة والناقة مؤنثة تقول في العدد المفرد جاء خمسة رجال وخمس نساء وقرأت خمسة كتب وخمس مجلات وتقول في العدد المركب يعني من احدى عشر الى تسعة عشر - [00:37:47](#)

جاء خمسة عشر رجلا وخمسة عشرة امرأة وقرأت سبعة عشر كتابا وسبع عشرة مجلة وهكذا وتقول في العدد المعطوف يعني من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين ما سوى العقود الفاظ العقود يعني عشرين وثلاثين واربعين الى تسعين - [00:38:12](#)

تقول جاء خمسة وعشرون رجلا وخمس وعشرون امرأة وقرأت خمسة وعشرين كتابا وخمسا وعشرين مجلة وهكذا انتهينا من الواحد والاثنين ومن الثلاثة الى التسعة ننتقل الى العشرة العشرة تخالف اذا كانت مفردة وتوافق اذا كانت مركبة - [00:38:40](#)

يخالف اذا كانت مفردة يعني اذا كانت مفردة حكم الثلاثة الى التسعة تخالف اما اذا كانت مركبة يعني من احدى عشر الى تسعة عشر فانها توافق المعدود فلماذا تقول في العشرة المفردة - [00:39:15](#)

جاء عشرة رجال وعشر نساء. وقرأت عشرة كتب وعشرة مجلات وهكذا وتقول في الاعداد المركبة جاء خمسة عشر رجلا رجل مذكر اذا فالعشرة توافق تذكر والخمسة كما عرفنا تخالف خمسة عشر رجلا - [00:39:40](#)

والمرأة تقول جاءت خمس عشرة امرأة بل عشرة وافقت والخمسة خالفته وتقول قرأت خمسة عشر كتابا وخمس عشرة مجلة وهذا قول الحريري وان ذكرت العدد المركب فهو الذي استوجب وهو الذي استوجب الا يعرب - [00:40:12](#)

فالحق الهاء مع المؤنث باخر الثاني ولا تكثرني ماذا يريد بالثاني العدد المركب خمسة عشر الاول الفاظ هذا بضع من ثلاثة الى تسعة والثاني العشرة يقول اللفظ الثاني العشرة الحقه الهاء مع المؤنث - [00:40:38](#)

ولا تكثر مثاله عندي ثلاثة عشرة جمانة منظومة ودرة طيب وصلنا الان الى ماذا انتهينا من العشرة وانتهينا ايضا من الاعداد المركبة والاعداد المركبة تنتهي بكم؟ بتسعة عشر اذا وصلنا الى العشرين - [00:41:03](#)

العشرين والفاظ العقود عشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون وكذلك المئة ومضاعفاتها مئة ومئتان والالف ومضاعفاته الف والالف الى اخره وفي حكمها المليون والمليار فهذه لا تتأثر بالمعدود - [00:41:32](#)

يعني تلزم لفظا واحدا اما بالتاء كمئة او من دون تاء كعشرين والالف تلزم لفظها لا تتأثر بالمعدود تقول جاء عشرون رجلا وجاءت عشرون امرأة وجاء مائة رجل ومئة امرأة. وجاء الف رجل والالف امرأة - [00:42:09](#)

فهذه لا تتأثر المعدود بذلك انتهينا من الاعداد من اول الاعداد الى اخرها عرفنا حكمها فالواحد والاثنان يوافقان والثلاثة الى التسعة تخالف والعشرة توافق مفردة وتخالف تخالف مفردة وتوافق مركبه - [00:42:34](#)

طيب والفاظ العقود ومئة والالف لا تتأثر بالمعدود بقي في الاعداد العدد اذا صيغ على وزن فاعل العدد اذا صيغ على وزن فاعل يعني ما قلت خمسة قلت خامس ما قلت سبعة قلت سابع - [00:43:04](#)

العدد اذا صيغ على وزني فاعل فما حكمه من حيث التذكير والتأنيث الجواب العدد الذي على وزن فاعل مطلقا يوافق المعدود يعني على الاصل تقول هذا الرجل الخامس وهذه البنت - [00:43:33](#)

الخامسة يقول ذهب الى البيت السابع والمدرسة العاشرة وهكذا وفي اسماء المدارس تقول المدرسة العاشرة المدرسة العاشرة
المدرسة السابعة والثلاثون وهكذا طيب هنا تنبيه رأينا ان بعض الاعداد من الثلاثة الى التسعة - [00:44:01](#)
ولا شك ان استعمالها هو الاكثر لان الثلاثة الى التسعة تستعمل مفردة من الثلاثة للتسعة وتستعمل ايضا في الاعداد المركبة خمسة عشر
ثلاثة عشر تستعمل في الاعداد المتعاطفة ثلاث وعشرون تسع وتسعون - [00:44:36](#)
هذه تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر يعني تخالف المعدود السؤال هل فعل العرب ذلك بها موافق للقياس ام مخالف للقياس هل
هذا موافق للقياس ام مخالف للقياس قال النحويون - [00:44:55](#)
هذا من العرب موافقة للقياس كيف موافقته للقياس اما الواحد والاثان فعرنا انهما لا يأتيان قبل المعدود يأتيان بعد المعدود
فحكهما حكم النعت. رجل واحد مثل رجل كريم. فيجب فيهما الموافقة كالنعت - [00:45:23](#)
لكن الثلاثة الى التسعة هذي الاكثر فيها انها تتقدم على المعدود خمسة رجال ويقال رجال خمسة لكن الاكثر خمسة رجال وخمس نساء
تتقدم طيب فالعرب اعطوا الاصل الاصل واعطوا الفرع الفرع - [00:45:48](#)
كيف ذلك الاعداد التي نتكلم عليها الان الاعداد التي نتكلم عليها الان ما اسماؤها في اللغة العربية ما الاعداد؟ عد لي الاعداد ماذا
تقول؟ واحد اثنان ثلاثة ام ثلاث لا اسم العدد ثلاثة - [00:46:16](#)
اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة هذا اسمه العدد اسم العدد بالتاء ثلاثة مثل رحمة مهوب رحم هي رحمة هكذا الكلمة رحمة
بالتاء فاسم العدد ثلاثة عندما جاءوا مع المذكر - [00:46:38](#)
جعلوا الاصل وهو ثلاثة للاصل وهو المذكر ثلاثة رجال طب عندما خرجوا عن الاصل واستعملوها مع المؤنث ارادوا ان يجعلوا في
العدد طريقة معينة تبين ان المعدود ليس مذكرا طيب خلاص ثلاثة بالتاج اجعلوها للاصل. الاصل للاصل ثلاثة للمذكر. ماذا يفعلون مع
المؤنث؟ هذا فتاء - [00:46:58](#)
فقالوا جاءت ثلاث نساء ليعلموا ان المعدود مذكر من اول وهلة يعني منذ ان تسمع جاء الثلاث تعرف انها نساء قبل ان تعرف المعدود
هم جعلوا الاصل للاصل فعندما جاءوا للفرع المؤنث - [00:47:36](#)
اخذوا اسم العدد وحذفوا منه التاء اذا فالاصل في العدد ثلاثة والفرع في العدد ثلاث فجعلوا الاصل للمذكر وجعلوا الفرع للمؤنث ثمان
الحريري رحمه الله تعالى في اخر هذا الباب قال - [00:47:57](#)
وقد تنهى القول في الاسماء على اختصار وعلى استيفاء يعني ان كل ما سبق من الملحة كان كلاما عن نحو الاسماء عن اعراب
الاسماء رفعا ونصبا وجرا طيب واما الكلام على الفعل المضارع - [00:48:23](#)
رفعا ونصبا وجزما فهذا هو الباقي في الملحة بقي في الملح عافية قليلة جعلها الحريري للكلام على الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما
واخر باب في الملحة جعله الحريري رحمه الله البناء - [00:48:52](#)
للمبنيات فلماذا قال ان هذا البيت هو اخر بعيد تكلمت فيه على حكم الاسماء رفعا ونصبا وجرا وخاصة ما ذكر من نحو الاسماء
واعراب الاسماء ان الاسم يجب ان يدخله حكم - [00:49:14](#)
اعرابي اما الرفع واما النصب واما الجر متى يكون حكمه الرفع؟ متى يكون حكمه النصب؟ متى يكون حكمه الجر؟ ذكر كل ذلك من
قبل. بالتفصيل لكنها توزعت وتناثرت في الابواب السابقة. نجعلها الان - [00:49:38](#)
فنقول ان الاسم يكون حكمه الرفع في سبعة مواضع وهي الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ وخبر المبتدأ واسمك انا واخواتها وخبري ان
واخواتها والتابع للمرفوع فالرفع في الاسماء لا يخرج عن هذه المواضع السبعة - [00:49:57](#)
ودرسنا كلها طب ومتى يكون حكم الاسم الجار يكون حكمه اسم الجر في ثلاثة مواضع الاول اذا سبق بحرف جر والثاني اذا وقع
مضافا اليه والثالث التابع للمجرور ودرست كلها - [00:50:37](#)
طب متى يكون حكمه الناصب هذا الاكثر بمواضع كثيرة يكون حكمه الناصب اذا وقع خبرا لكان واخواتها واسما لان واخواتها واذا
وقع في المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول في ظرف الزمان والمكان والمفعول لاجله. والمفعول معه والمفعول المطلق. واذا وقع

حالا وتمييزا - 00:51:03

والمستثنى في اغلب احواله وفي المفعول به تدخل عدة ابواب ففي المفعول به المنادى مفعول به والمنصوب على التحذير

والمنصوب على الاغراء والمنصوف التعجب هذي كلها داخلة في المفعول به - 00:51:32

فهذه خلاصة الكلام على اعراب الاءماء ونحوها لتكون الدروس القادمة ان شاء الله على اعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما
وبذلك تنتهي هذه الحلقة مع رجائنا ان نلتقيكم باذن الله تعالى في درس قادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى -

00:51:55

اله واصحابه اجمعين - 00:52:21